

أثر برنامج الكروني في بعض أشكال التصويب بكرة اليد للطلاب

م.د.احمد حسين جياذ¹ م.د.ساره معين صبري²

تربية بابل/ثانوية ابي ذر الغفاري المختلطة¹

مدرسة في تربية بابل/ثانوية حلب للبنات²

(¹ Ahmedhussin.alkalidy@gmail.com, ² a33a55a999@gmail.com)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج الالكروني في تعلم بعض اشكال مهارة التصويب في كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية استخدم المنهج التجريبي بأسلوب الضبط المحكم (المجموعتين التجريبية والضابطة) ذو الاختبار القبلي والبعدي حدد الباحثان مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة (كربلاء) للعام الدراسي 2021-2022 البالغ عددهم 28 طالب، قسمت الى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (14) طالبه اختيرت أحداها بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها البرنامج التعليمي قيد البحث فيما سوف يطبق على الأخرى وهي المجموعة الضابطة المنهج المقرر وحسب الطريقة المتبعة وتم اختيار الطلاب السبعة ليمثلوا العينة التي سوف تجرى عليهم التجربة الاستطلاعية. قد أجري التكافؤ بين المجموعتين في الاختبارات القبليه. وقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين بعد ذلك عمد الباحثان الى اجراءات التجربة الرئيسية وتطبيقها على افراد العينة وتم استخدام المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثان وبعد انتهاء المنهج التعليمي اجري الباحثان لاختبارات البعدية وتم معالجة النتائج احصائيا التي توصلت اليها الدراسة و تبين إن للمنهج التعليمي تأثيراً إيجابيا في تعلم اشكال التصويب للمجموعة التجريبية. وبهذا تحقق الهدف والغرض الدراسة وقد اوصى الباحثان إلى استخدام البرنامج الالكروني في الدراسة لما له من تأثير ايجابي فعال في مؤشر دقة الاداء، و الاداء الفني في كرة اليد.

الكلمات المفتاحية: برنامج الكروني - شكل التصويب - كرة اليد .

1-المقدمة:

السؤال الذي تكمن فيه مشكلة البحث: هل للبرنامج الإلكتروني أثراً واضحاً في تعلم بعض اشكال مهارة التصويب في كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية ؟

أهداف البحث

التعرف على اثر برنامج الالكتروني في تعلم بعض اشكال مهارة التصويب في كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية

فرض البحث

هناك أثر ذو دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين البحث في تعلم بعض اشكال مهارة التصويب في كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية.

مجالات البحث

المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية جامعة كربلاء، للعام الدراسي 2021/2022.

المجال الزماني: -2021/11/12 ولغاية 2022/1/22

المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة-كلية التربية الرياضية -جامعة كربلاء .

2-منهج البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع وعينة البحث: حدد الباحثان مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة (كربلاء) للعام الدراسي 2021-2022 البالغ عددهم 28 طالب، قسمت الى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (14) طالب اخنيرت أحداها بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها البرنامج التعليمي قيد البحث فيما سوف يطبق على الأخرى وهي المجموعة الضابطة المنهج المقرر وحسب الطريقة المتبعة وتم اختيار الطلاب السبعة ليمثلوا العينة التي سوف تجرى عليهم التجربة الاستطلاعية.

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث: لكي تستطيع الباحثان أن يرجعن الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة تماماً في جميع ظروفها ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية، قام

حان الان لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الإلكتروني. حيث ساهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور نظم جديدة ومتطورة للتعليم والتعلم والتي كان لها اكبر الأثر في إحداث تغيرات وتطورات ايجابية على التدريس ولاستراتيجياته التي يتعلم بها الطلبة وطرائق وأساليب التي توصيل المعلومات العلمية إليهم وكذلك الى محتوى وشكل المناهج الدراسية المقررة بما يتناسب مع هذه الاتجاهات والمعروف ان التعليم الالكتروني (E-learning) ظهر ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تقايلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص - صوت-صورة-حركة) ويُقدم من خلال وسائط الكترونية مثل الحاسب والانترنت وغيرهما وبالتالي فإن التعليم الالكتروني يعد نمطاً جديداً من أنماط التعليم، فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا وعلى الرغم الايجابيات العديدة في هذا العصر التقني والتي منها، انه يرفع مستوى ثقافة عند المتعلمين ويقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة ويساعد المتعلمين بالحفاظ على المعلومات لفترة اطول كما انه يقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين بصورة مستمرة مما يزيد من دافعية نحو العملية التعليمية وعلى اساس ذلك تكمن أهمية البحث: يعد استخدام التكنولوجيا وسيلة مهمة للنهوض بالتدريس في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال استخدام برنامج الكتروني لتوصيل المعرفة والخبرة وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع مع اقتصاد بالوقت وبالجهد المبذول .

مشكلة البحث

ان التدريس بالطرائق التقليدية المعتمدة على تلقين المعلومات للمتعلمين وسردها واسترجاعها لا يطور مهارات التفكير العليا والقدرة على حل المشاكل، وهنا تكمن المشكلة الحقيقية التي قام البحث على اساسها والتي قد يسفر عنها العديد من مشاكل التعلم، ولذا قام الباحثان بالبحث عن طرائق لتحسين مخرجات التعليمية والاستفادة من التقنيات الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا . وعلى هذا الاساس يُعنى الباحثان بهذه الفكرة لتجريب برنامج الكتروني تعليمي لعله يسهم في تفعيل التعلم، ومن هنا برز

2-4-2 التجربة الاستطلاعية: تعد التجربة الاستطلاعية

واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحثان قبل قيامه بتجربته النهائية بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته وتأشير متطلبات العمل الدقيق والصحيح الخالي من الصعوبات إذ تعد التجربة الاستطلاعية "تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً". قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة في يوم (الخميس) الموافق 2021/11/9 والبالغ عددهم (10).

2-4-3 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة

للمجاميع في يوم الاحد 2021/11/12 في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء، وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد، وتم العمل في إجراء الاختبارات القبليّة للمجاميع لقياس (دقة اداء التصويب) و (الاداء الفني) للتصويب من الففز عاليا والتصويب من الففز اماما.

2-4-4 التجربة الرئيسيّة: بعد استكمال إجراءات تصميم

استمارات تقييم (مؤشر الدقة، والأداء الفني) للتصويب في كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي 2022/2021، قام المدرس بتطبيقها على أفراد عينة التجربة الأساسية البالغ عددهم (28) طالبا،

2-4-4-1 أعداد المنهج التعليمي: باستخدام برنامج

الإلكتروني المعد من الباحثان، قام الباحثان بالاطلاع على المنهج التدريسي للمرحلة الثانية وقام بتطبيق برنامج الإلكتروني على مفردات هذا المنهج بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة، يتركز العمل على برنامج يشمل الجانب النظري والتطبيقي وتطبيقه بطريقة تضمن فهم الطالب لكل المعلومات المعطاة على شكل برنامج إلكتروني ليمثل المفاهيم الأساسية التي يتم التدريس وفق هذا البرنامج وإعطاء التمرينات المناسبة والواجبات الخاصة و تطبيقها من خلال التجربة الرئيسية بما

الباحثان بتقسيم العينة إلى مجموعتين عشوائياً، ولأجل تحقيق ذلك قامت الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث للاختبارات قيد الدراسة وقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد التكافؤ بينهما كما مبين في الجدول (1).
الجدول (1) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتهما الإحصائية

الاختبارات	وحدة القياس	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعتين				قيمة (ت) الجدولية *	الدالة الإحصائية
			الضابطة		التجريبية			
			ع	س	ع	س		
مؤشر دقة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس	درجة	0.213	0.943	2	0.940	1.919	غير معنوي	
مؤشر الدقة للتصويب من الففز عاليا	درجة	0.197	0.974	1.333	0.988	1.417	غير معنوي	
مؤشر دقة التصويب من الففز	درجة	0.785	0.900	1.916	1.093	1.483	غير معنوي	
الاداء الفني لمهارة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس	درجة	0.432	1.49	2.1	1.56	1.83	غير معنوي	
الاداء الفني لمهارة التصويب من الففز عاليا	درجة	0.289	0.663	1.603	0.9	1.7	غير معنوي	
الاداء الفني لمهارة التصويب من الففز اماما	درجة	0.357	0.748	1.409	0.806	1.54	غير معنوي	

(* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (26) .

2-4-4 إجراءات البحث الميدانية.

2-4-4-1 اختبارات أشكال مهارة التصويب: اعتمد

الباحثان الى اختيار الاختبارات المعتمدة في كرة اليد وتعد هذا الاختبارات من الاختبارات المقننة والتي تم تطبيقها على عينات مشابهة لعينة البحث.

أولاً: اختبار مؤشر دقة أداء التصويب:

(التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس التصويب من الففز عاليا، التصويب من الففز اماما) على مربعات دقة التصويب بكرة اليد كما موضح في استمارة تقييم الاداء الفني لمهارات البحث.

التصويب على مربعين لدقة التصويب بقياس (60سم×60سم) مثبتة في الزوايا العليا للهدف وعلى اللاعب ان يصوب نحو هذه المربعات.

تثبيت جهاز (Sports Radar) خلف الهدف وارتفاع مناسبه، وهو جهاز لقياس سرعة الكرة أثناء التصويب

المحطة التطبيق وممارسة الطلاب للمهارة، ويمكن لهم الاستعانة بالجانب الإلكتروني من خلال الأجهزة الموجودة عند المتعلمين فيقوم المتعلمون بالتطبيق والممارسة المباشرة على الهدف .

2-6 بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية أجرت الباحثة الاختبارات البعدية على عيني البحث التجريبية والضابطة بتاريخ 2022-1-22 لأفراد عيني البحث، وتم تثبيت كافة الظروف الزمانية والمكانية لغرض توحيدها مع الاختبارات القبليّة.

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية spss لتحليل البيانات البحث وقد الوسائل .

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبدي في دقة أداء التصويب في كرة اليد، وتحليلها

الجدول (2) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لنتائج اختبارات دقة أداء التصويب القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية .

نوع الاختبارات مؤشّر دقة الأداء	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		قيمة (t) المحسوبة	الخطأ المعياري	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
مؤشّر دقة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الراس	د/ثا	1.07	0.31	3.88	0.83	11.86	0.000	معنوي
مؤشّر دقة التصويب من القفز عاليا	د/ثا	0.99	0.23	2.92	0.51	13.49	0.000	معنوي
مؤشّر دقة من القفز اماما	د/ثا	1.10	0.24	3.04	0.55	14.77	0.000	معنوي

*قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (26)

جدول (3) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لنتائج اختبارات مؤشّر دقة أداء التصويب القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة.

نوع الاختبارات مؤشّر دقة الأداء	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
مؤشّر الدقة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الراس	د/ثا	0.99	0.50	2.43	0.45	7.17	0.00	معنوي
مؤشّر الدقة التصويب من القفز عاليا	د/ثا	0.95	0.30	1.90	0.68	5.05	0.00	معنوي
مؤشّر الدقة من القفز اماما	د/ثا	1.10	0.42	1.89	0.66	5.48	0.00	معنوي

*قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (26)

جدول (4) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لنتائج اختبارات مؤشّر دقة أداء التصويب للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية و الضابطة.

نوع الاختبارات مؤشّر دقة الأداء	وحدة القياس	الاختبار البدي التجريبية		الاختبار البدي الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	الخطأ المعياري	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
مؤشّر دقة التصويب من	د/ثا	3.88	0.83	2.43	0.45	9.86	0.000	معنوي

ينسجم مع قدرات الطلاب. إذ أن من أهم أولويات البرنامج هو التعلم الإلكتروني بأشراف المدرس خلال اداء الوحدة التعليمية ومطالب الطالب بممارسة ما تم تعلمه في التعلم الإلكتروني، بلغ عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (الواحد وحدتين تعليميتين وحسب متطلبات المقرر الدراسي المعتمد في الكلية) وكان مجموع الوحدات التعليمية (15 وحدة) استمرت (لفترة الكوس الدراسي الاول)

فيما يخص الجانب الإلكتروني، تم أعداد برنامج تعليمي (وسائط فائقة التداخل)، يشاهده الطالب. يحتوي هذا البرنامج على الجوانب المعرفية لمهارات البحث مفصلا، والذي يحتوي على عدة جوانب أساسية يحتاجها الطالب بشكل مهم خلال تعلم وممارسة والاداء المهاري وقد تضمن البرنامج المواد الاتية: نبذه عن كرة اليد

نبذه عن قانون والقواعد الاساسية لكرة اليد)

ملف عن الشكال التصويب، الذي يضم منهج تعليمي عن اشكال التصويب الخاصة بالبحث (التصويب من الارتكاز ومن مستوى الراس، التصويب من القفز عاليا، التصويب من القفز اماما)

2-4-4-2 الية تنفيذ المنهج التعليمي: يتم انتقال

الطلبة عبر المحطات ما يسمح لهم الاعتماد على وسائل تعليمية متمثلة (بالتعلم الإلكتروني، وممارسة التعلم، وشرح المدرس للمهارة) وهذا يتيح لكل طالب تأدية كل نشاط تعليمي من خلال الممارسة له، ويمكن من خلاله الممارسة و التطبيق ان يؤدي الطالب عدة تكرارات للأداء المهارة في النموذج الواحد . وعمد الباحثان الى توزيع اقراص مدمجة تحتوي على البرامج التعليمية لأشكال مهارات التصويب، الى العينة باعتبار هذه البرامج مقامه على نظام الويندوز ولا يمكن ان تنزل على نظام الأندرويد كذلك تم تنزيل البرامج التعليمية الخاصة بنظام الأندرويد على الهواتف الذكية للطلاب، فضلا عن اجهزة (TP) التي تم توزيعها على الطلبة خلال المحاضرة. المحطة (A):- في هذه المحطة يكون التعلم من خلال التعلم الإلكتروني والذي يتكون من خلال: المحطة (B):-يقوم المدرس بشرح المهارة شرحا مفصلا والتدرج في صعوبتها و الممارسة عليها وعرض النموذج الحي امام الطلبة . المحطة (C):- يتم في هذه

3-3-1 مناقشة نتائج الاختبارات البعيدة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث (مؤشر الدقة ومستوى الأداء الفني):

تبين من خلال عرض وتحليل نتائج مؤشر دقة الاداء و الأداء الفني في الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبية و الضابطة لمهارات، التصويب تبين إن للمنهج التعليمي تأثيراً إيجابياً في تعلم اشكال التصويب للمجموعة التجريبية) . وبهذا تحقق الهدف والغرض الدراسة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى اتباع المنهج التعليمي القائم على اساس التعلم وفق البرنامج الالكتروني والذي يعد نظاماً متكاملًا يمزج بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني والذي اسهم اسهاما كبيرا في زيادة المعارف والمعلومات والتطور في الجانب المعرفي والمهاري نتيجة اعتماد هذه برنامج الالكتروني على عناصر متعددة للتعلم وهذا ما اتيح تعلمًا مثاليًا للطلاب، أن من اهم صفات نجاح المنهج التعليمي وعوامل نجاحه هو التكرار الذي يسمح للمتعلمين تلقي رساله واحده من مصادر مختلفة في صورة متعددة من خلال انتقال من برنامج تعليمي الى اخر وكذلك طريقة الشرح والعرض قد اغنت الموضوع وتعمقت المعلومة والفكرة وجعلت للمتعلمين القابلية للاستعداد لما تحتويه تلك التكرارات من تقنية علمية قد ابدع بها المصممون . إذ انه "عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات"(محمد محمود الحيلة: 1999، ص64)، إن لتكرار العرض والمشاهدة أكثر من مرة وبنماذج حركية متعددة يساعد على استيعاب الحركة وفهمها وبذلك سوف يكون صورته ذهنية للأداء النموذجي مطبوعة في الدماغ مما تشكل لديه مرجعية نموذجية لمقارنة الاداء الفعلي بالأداء لنموذجي لغرض اكتشاف الاخطاء وبعدها التصحيح الذاتي وهذا ما يحافظ على شكل الحركة لفترة زمنية أطول في الذهن "(نبيل محمود شاكر: 2007، ص110) .

ان الطريقة المتبعة من قبل المدرس كانت لها الاثر في تحسين وتطوير الأداء الفني للطالب ودقة الاداء في تعلم مهارات التصويب في كرة اليد للطلبة باعتبارهم مبتدئين فالمدرس

مؤشر دقة التصويب من القفز عاليا	د/تا	2.92	0.51	1.90	0.68	10.49	0.000	معنوي
مؤشر دقة من القفز اماما	د/تا	3.04	0.55	1.89	0.66	11.77	0.000	معنوي

قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (26)

2-2 عرض عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الأداء الفني للتصويب وتحليلها:

الجدول (5) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لنتائج تقييم مستوى الأداء الفني والتصويب القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

اختبارات مستوى الاداء الفني	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
الأداء الفني التصويب من لارتكاز ومن مستوى الراس.	درجة	4.07	0.27	8.42	0.51	16.17	0.000	معنوي
الأداء الفني التصويب من القفز عاليا.		2.28	0.73	7.85	1.02	22.23	0.000	معنوي
الأداء الفني التصويب من القفز اماما .		3.21	0.82	8.42	0.64	12.36	0.000	معنوي

قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (26)

جدول (6) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لنتائج تقييم مستوى الأداء الفني والتصويب القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

اختبارات مستوى الاداء الفني	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
الإداء الفني للتصويب من لارتكاز ومن مستوى الراس.	درجة	3.85	0.77	6.64	1.15	7.61	0.000	معنوي
الإداء الفني التصويب من القفز عاليا.		2.21	0.69	6.85	0.86	20.63	0.000	معنوي
الإداء الفني التصويب من القفز اماما		2.85	0.94	6a.78	0.97	11.06	0.000	معنوي

*قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (26)

الجدول (7) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لنتائج اختبارات مستوى الاداء الفني للتصويب للاختبارات البعيدة للمجموعة التجريبية و الضابطة

اختبارات مستوى الاداء الفني	وحدة القياس	الاختبار البعدي التجريبية		الاختبار البعدي الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	الخطا المعاري	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
الإداء الفني للتصويب من لارتكاز ومن مستوى الراس.	د/تا	8.42	0.51	6.64	2.15	9.86	0.000	معنوي
الأداء الفني للتصويب من القفز عاليا	د/تا	7.85	1.02	6.85	0.86	6.11	0.000	معنوي
الأداء الفني للتصويب للقفز اماما	د/تا	8.42	0.64	6.78	0.97	9.88	0.000	معنوي

والبدنية وامتلاك خزين من المعلومات التي يمكن الرجوع اليها (قاسم لزوم صبر: 2005، ص29).

إن تنوع الممارسة سواء كانت محاولات صحيحة أم محاولات خاطئة فإنها بكلتا الحالتين تكون لها فائدة كبيرة في تكوين البرنامج الحركي للمهارة. ولقد أثبتت الأبحاث بان تنوع الممارسة على مخرجات حركية متنوعة لبرنامج حركي واحد سوف يؤدي إلى توفير قاعدة عريضة من الخبرة التي يمكن على أساسها بناء البرنامج الحركي، ففي أعقاب تنوع الممارسة تصدر استجابات جديدة وبدقة عالية تشابه الاستجابات التي تم ممارستها بصفة متكررة وهذا ما أكدته الأبحاث بان التنوع في الممارسة من العوامل الايجابية في التعلم الحركي (طلحة حسين حسام الدين وآخرون: 2006، ص196-197).

طريقة الشرح والعرض البطيء والاعتيادي من قبل المدرس والتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة والممارسة المتكررة من اهم صفات التعلم المتمازج لأنه يسمح للمتعلمين بتلقي رسالة واحدة من مصادر متعددة ومختلفة في صور متعددة وهذا ما وفر المرونة في للمتعلمين وذلك من خلال التقديم العديد من صور التعلم. إن الشرح الدقيق للمهارة مع ربط هذا الشرح بالنموذج على " التصور الكامل للمهارة الرياضية والسلوك الخطي المراد تعلمه وبهذا يمكن ان يدرك الطالب المهارة وتطبيقها مع مراعاة أن تعرض الحركة كوحدة متكاملة فضلا عن تجزئتها إلى أجزاء المنطقية (مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري: 2001، ص205).

ما تميز به المجموعة التجريبية من استخدام اجهزة العرض من (الحاسوب، وعرض من خلال شاشة (البلازما)، واستخدام اجهزة TP) كتقنيات حديثة في تعلم المهارات يعد أداة فعالة في إيصال المفاهيم المعقدة والمهارات المركبة ويساعد على اختصار الوقت ويشد انتباه الطلاب لفترات أطول بالإضافة الى الشرح والعرض من قبل المدرس، وتزويد المتعلم بالمعلومات استخدام التمرين (المتسلسل) كونه يلائم تعليم المهارة في تعلمها الاولي لأجل ان نضع اللبنة الاساس للمهارة المراد تنفيذها وصولا الى وضع البرنامج الحركي الذي يحاول التنفيذ ها بصورة ناجحة ولو لمرة واحدة لهذا يكون هذا الاسلوب اكثر تأثير في

يضع المتعلمين تحت سيطرته إذ يكون في أكثر الأحيان ذا سيطرة تامة على الدرس كاملاً أو في اغلب أوقاتها ما ساعد على التنظيم والانضباط . فضلا عن إلى شعور المتعلمين خلال هذا برنامج الكتروني بالمتعة وتحقيق الذات وهذا ناتج من خلال التفاعل بين المدرس والمتعلمين نتيجة للممارسات التعليمية التي تشجع على التعاون في تحقيق الواجبات التعليمية هذا ما عزز التعلم بصورة كبيرة (محمود داود الربيعي، وسعيد صالح: ، ص21)، ويمكن اجمال اسباب التي ادت الى تطور واكتساب التعلم:

أكد المنهج التعليمي على التفاعل بين المتعلم والبرنامج المبني مع مراعات مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقديم المعلومات للتعلم حول المهارة المتعلمة على اشكال مختلفة في برامج عرض مختلفة (وسائط فائقة التداخل، عروض متقدمة (POWER POINT) فيديوهات افتراضية صور ثابتة ومتحركة) وهذا ما ركزت على انتباه المتعلم لاستقبال المعلومات، وزيادة ايجابية ونشاطه(عبد الله الفقيهي: ص126)، وهذه من الأمور المهمة لحدوث عملية الإدراك وتكوين صورة أولية للبرنامج الحركي للمهارة . (إذ يتأثر تعلم المهارات الحركية وتطوير أدائها تأثراً بالغاً بالحواس، فلكي يمارس المتعلم أو اللاعب مهارة معينة يجب أن يدركها إدراكاً جيداً حتى يقف على جوانبها ودقائقها)(صريح عبد الكريم الفضلي: 2010، ص291).

إن ما يحتويه البرنامج من تنوع في مصادر التعلم من مقاطع فيديو متنوعة وصور متسلسلة وأشكال ورسوم توضيحية بالإضافة إلى التعليق الصوتي والموسيقى كل هذه المصادر جعلت إلى إشراك أكثر من حاسة لدى الطالب الأمر الذي يزيد من قدرة الطالب على الاستيعاب وفهم المهارة ويسرع من عملية التعلم وهذا ما أشار إليه (Hofsetter, 1995) إلى إن " الطلاب يتذكرون (20%) مما يسمعون و(30%) مما يشاهدون و(50%) مما يسمعون ويشاهدون معا وتزيد هذه النسبة إلى (80%) مما يشاهدون مقترن بالتعليق الصوتي والأداء.

التنوع بالممارسة من المرتكزات التي اعتمد عليها المنهج في تطوير المتعلمين لان التنوع لمهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي الى زيادة الخبرة وحدث تطور في القابليات العقلية

2-بناءً على نتائج، ينبغي استخدام البرنامج الالكتروني في الدراسة لما له من تأثير ايجابي فعال في مؤشر دقة الاداء، والاداء الفني في كرة اليد.

3-على المؤسسات التعليمية كافة ان تسعى الى بناء برنامج تدريبي للمتخصصين أثناء الخدمة للتدريب على مهارات الحاسوب وذلك من خلال عقد دورات وورش عمل بهدف توعيتهم بأهمية التكنولوجيا.

المصادر:

- [1] القرآن الكريم.
- [2] صريح عبد الكريم الفضلي: تطبيقات البيوميكانيك في التدريب والاداء الحركي، ط2، بغداد: دار الكتب والوثائق، 2010 .
- [3] طلحة حسين حسام الدين و(آخرون): التعلم والتحكم الحركي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006 .
- [4] قاسم لزام صبر ،موضوعات في التعلم الحركي، ط1، العراق، بغداد، 2005، ص29.
- [5] محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة: ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 1999 .
- [6] محمود داود الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، ط1، النجف، دار الضياء، 2011.
- [7] مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، ط1: (عمان، مؤسسة الوراق، 2001).
- [8] نبيل محمود شاکر؛ معالم الحرك الرياضية والنفسية والمعرفية: ط1 (العراق، ديالى، مطبعة المتنبى، 2007).
- [9] وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي؛ التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في التربية الرياضية: الموصل، دار الكتب، 1999 .
- [10] Schmidt and wisberge, Motor Learning and Performance , Third edition, Human Kentic, 2004.

الملاحق:

ملحق (1) يوضح البرنامج الالكتروني لجانب الالكتروني، تم إعداد برنامج تعليمي الكتروني، يشاهده الطالب. يحتوي هذا البرنامج على الجوانب المعرفية لمهارات البحث مفصلاً والذي يحتوي على عدة جوانب أساسية يحتاجها الطالب بشكل مهم خلال تعلم وممارسة والاداء المهاري وقد تضمن البرنامج المواد الآتية:

- 1-نبذه عن كرة اليد .
- 2-نبذه عن قانون والقواعد الاساسية لكرة اليد.
- 3-ملف عن الشكال التصويب، الذي يضم منهج تعليمي عن اشكال التصويب الخاصة بالبحث (التصويب من الارتكاز ومن

المراحل الممارسة المبكرة لتعلم) (محمود داود الربيعي: 2011، ص94).

استخدام الممارسة (العشوائية) في التمرين والتي اعتمدها المنهج إذ ان هدف الأساسي للمدرس هو تحقيق التعلم المؤثر وقد ذكر (2004) (Schmidt and Weisberg) انه ينبغي إجراء جدولة للتمرين خلال تعلم المبتدئين للمهارات الحركية لأجل تسهيل عملية التعلم وتنظيم متناسق للتمرين فضلاً عن تطور آلية أداء المهارة وتجنب الأخطاء . وهذا من الامور المهمة التي تم التركيز عليها في المنهج التعليمي اذ تم التنوع في ممارسة اشكال المهارة (التصويب) كالانتقال من ممارسة اداء التصويب من فوق الراس إلى ممارسة أداء التصويب من القفز عالياً و من ثم الاماما، بعد ان تم الوصول في المهارة الى مستويات متقدمة . اذ يذكر (Schmidt and Wrisberge 2004) ان تحصيل التعلم جاء نتيجة ممارسة المتعلمين التمرين المتنوع وبتنظيم التمرين عشوائي وذلك لان المتعلمين الذين يمارسون عدة تنوعات في التمرين سوف تقوي عندهم فكرة توليد قيم مختلفة وبمديات مختلفة من الأداء وهذا سوف يؤدي إلى زيادة القدرة في تهيئة برامج حركية جديدة (Schmidt and wrisberge; 2004, p267).

4-الخاتمة:

1-للبرنامج الالكتروني تأثير ايجابي في اكتساب الاداء الفني ودقته لمهارة التصويب (من الارتكاز من مستوى الرأس، والتصويب من القفز عالياً، و لتصويب من القفز أماماً لعينة البحث .

2-تفوق المنهج التعليمي المستخدم للمجموعة التجريبية والتي استخدمت البرنامج الالكتروني بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج المتبع من قبل المدرس.

3-ساعد البرنامج على زيادة التنوع في مصادر التعلم مما احداث تطور في القابليات العقلية والبدنية للمتعلم.

في ضوء النتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :

- 1-العمل على توفير الوسائل والامكانيات والمتطلبات كافة لنقل واقع التعليم من التقليدي الى التعلم الالكتروني الذي يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة في التدريس .



مستوى الرأس، التصويب من القفز عاليا، التصويب من القفز اماما) ويمكن عرضها كالاتي:

استخدم الباحثان مجموعة من البرامج التصميمي- برامج التصاميم «الاحترافية» وهي كلاتي :

أ-برنامج الصوت «Adobe audition» .

ب-استعان الباحث بنفس جهاز هاتف نقال في النقطة لتسجيل المقاطع الصوتي لكفاءة التسجيل ووضوح الصوتي .

ج-برنامج تقطيع ودمج الفيديو « Allok Video Joiner » .

د-برنامج تعديل او تحرير الصور «Adobe Photoshop CS6» .

هـ-برنامج تحويل الفيديو «Xilisoft AVI MPEG Converter» .

و-برنامج الوسائط المتعددة «Multimedia Builder 4.9.8» .

ز-برنامج نسخ الأقراص الليزرية « Nero Burning

Nero 10 ROM

(الواجهة الرئيسية للبرنامج التعليمي)

